مانعا لكم من كيدهم من الذين هادوا قوم يحرفون يغيرون
الكلم الذي انزل الله في التوراة من نعت محمد عن مواضعه التي   الذي و
وضع عليها ويقولون للنبي اذا امرهم بشيء سمعنا قولك
وعصينا امرك واسمع غير مسمع حال بمعنى الدعاء اي لا سمعت
ويقولون له راعنا وقد نهي عن خطابه بها وهي كلمة سب بلغتهم
ليا تحريفا بالسنتهم وطعنا قدحا في الدين الاسلام ولو انهم قالوا
سمعنا واطعنا بدل وعصينا واسمع فقط وانظرنا انظر الينا بدل
راعنا لكان خيرا لهم مما قالوه واقوم اعدل منه ولكن لعنهم الله
ابعدهم عن رحمته بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا منهم كعبد الله بن
سلام واصحابه يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا
من القرآن مصدقا لما معكم من التوراة من قبل ان نطمس وجوها
نمحو ما فيها من العين والانف والحاجب فنردها على ادبارها فنجعلها
فنجعلها كالاقفاء لوحا واحدا او نلعنهم نمسخهم قردة كما لعنا
مسخنا اصحاب السبت منهم وكان امر الله قضاؤه مفعولا
ولما نزلت اسلم عبد الله بن سلام فقيل كان وعيدا بشرط فلما اسلم
بعضهم دفع وقيل يكون طمس ومسخ قبل قيام الساعة ان
ان الله لا يغفر ان يشرك اي الاشراك به ويغفر ما دون سوى ذلك
من الذنوب لمن يشاء المغفرة له بان يدخله الجنة بلا عذاب ومن
يشاء عذبه من المؤمنين بذنوبه ثم يدخله الجنة ومن يشرك
بالله فقد افترى اثما ذنبا عظيما كبيرا الم تر الى الذين يزكون
انفسهم وهم اليهود حيث قالوا نحن ابناء الله واحباؤه اي
ليس الامر بتزكيتهم انفسهم بل الله يزكي يطهر من يشاء بالا
بالايمان ولا يظلمون ينقصون من اعمالهم فتيلا قدر قشرة النواة

انظر

انظر متعجبا كيف يفترون على الله الكذب بذلك وكفى به اثما مبينا
بينا ونزل في كعب بن الاشرف ونحوه من علماء اليهود لما قدموا
مكة وشاهدوا قتلى بدر وحرضوا المشركين على الاخذ بثارهم و
محاربة النبي عم الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون
بالجبت والطاغوت صنمان لقريش ويقولون للذين كفروا
الى سفيان واصحابه حين قالوا لهم انحن اهدى سبيلا ونحن
ولاة البيت نسقي الحاج ونقري الضيف ونفك العاني ونفعل
ام محمد خالف دين ابائه وقطع الرحم وفارق الحرم هؤلاء انتم
اهدى من الذين امنوا سبيلا اقوم طريقا اولئك الذين لعنهم
الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا مانعا من عذابه ام بل
الهم نصيب من الملك اي ليس لهم شيء منه ولو كان فاذا لا يؤ
لا يؤتون الناس نقيرا اي شيئا تافها قدر النقرة في ظهر النواة
لفرط بخلهم ام بل يحسدون الناس اي النبي عم على ما اتاهم الله
من فضله من النبوة وكثرة النساء اي يتمنون زواله عنه ويقولون
لو كان نبيا لاشتغل عن النساء فقد اتينا آل ابراهيم جده كموسى
وداود وسليمن الكتاب والحكمة النبوة واتيناهم ملكا عظيما
فكان لداود تسع وتسعون امراة ولسليمان الف ما بين حرة و
سرية فمنهم من آمن به بمحمد ومنهم من صد اعرض عنه فلم يؤمن
وكفى بجهنم سعيرا عذابا لمن لا يؤمن ان الذين كفروا باياتنا سوف
نصليهم ندخلهم نارا يحترقون فيها كلما نضجت احترقت جلودهم   بدلناهم جلودا
غيرها بان تعاد الى حالها الاول غير محترقة ليذوقوا العذاب
ليقاسوا شدته ان الله كان عزيزا لا يعجزه شيء حكيما في خلقه
والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من

Copyright © King Saud University